

عروض مختصرة

1. النظام العربي وآفاق المستقبل. أحمد يوسف وآخرون، عمان: مؤسسة شومان ودار الشروق، 2002.

صدر هذا الكتاب في إطار مجموعة من الإصدارات المستمدة من المحاضرات والندوات والمؤتمرات التي تعقدها مؤسسة شومان، وشارك في تأليفه عشرة باحثين ومفكرين عرب. ويسعى المؤلفون إلى الإجابة على مجموعة أسئلة مستقبلية عن النهوض العربي والآفاق المستقبلية للوطن العربي، مثل: هل يمكن أن تكون الدولة القطرية في طريقها إلى مزيد من التفكك؟ وهل يمكن الحديث في أية دولة عربية عن تشكيلات أو قوى اجتماعية قادرة على قيادة عملية التغيير؟ وما هي الفرص الحقيقية للتطور الديمقراطي والتعددية السياسية؟

2. الإسلام، أوربا، الغرب: رهانات المعنى وإرادات الهيمنة، محمد أركون، ترجمة هاشم صالح، لندن وبيروت:

دار الساقى، 2001، 259ص.

هذا الكتاب عبارة عن حوار بين الإسلام والغرب من خلال محمد أركون ورئيس الحزب الليبرالي الهولندي فريتز بولكستين. وي طرح أسئلة مثل: كيف يمكن إدخال العلمنة إلى الإسلام، أو كيف يمكن علمنة الإسلام وأسلمة العلمنة؟ وكيف يمكن تحقيق مصالحة بين القيم الروحية والثقافة العالمية للإسلام وبين قيم الحداثة العالمية؟ وهل صحيح أن الإسلام ضد العلمنة؟

3. الفكر العربي في القرن العشرين (1950-2000)، شاعر النابلسي، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات

والنشر، 2001، 1614ص.

الكتاب ثلاثة أجزاء، يعرض فيه المؤلف مجموعة من القضايا الفكرية السياسية التي شغلت المفكرين والأنظمة والحركات السياسية والإصلاحية في النصف الثاني من القرن العشرين وهي: القومية العربية، والديمقراطية، والوحدة،

والاشتراكية، والعلمانية، والحداثة، والعولمة، والاستشراق، والدين والدولة، والإسلام والغرب، والتقدم الفكري، والغزو الثقافي. ويستخدم المؤلف منهج تفكيك الخطاب، ويبرز مواطن القوة والضعف في الخطاب العربي وأهدافه، وأصوله ومرجعياته، وينقله من داخله، وي طرح مجموعة من البدائل، وهو يخالف النهج السائد المتبع في دراسة الخطاب العربي عبر شخصياته ونماذجه.

4. مقاصد الشريعة الخاصة بالتصرفات المالية، عز الدين زغبية، دبي: مركز جمعية الماجد للثقافة والتراث، 2001، 400 ص.

استهدف هذا الكتاب -الذي هو أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه- الإسهام في الاجتهاد الفقهي المقاصدي ومحاولة تجنيب الاجتهاد الفقهي السقوط في ظاهرية الفهم وحرفية التفسير للنصوص والآثار المتعلقة بأبواب المعاملات والتصرفات المالية، والتمكين من إدراك مقاصدها الخاصة مع مراعاة المقصد العام وفهم الظروف القائمة. وأعطى المؤلف صورة عن أهمية اعتبار المقاصد الشرعية في التصرفات المالية وبخاصة عند فقدان النص.

5. لو لم يظهر الإسلام ما حال العرب الآن؟، شاعر النابلسي، بيروت: دار الآفاق الجديدة، 2002، 384 ص.

هذا بحث جديد واجتهاد جرى يقوم على أساس نظرية الواقع المعاكس، أو نظرية الاحتمالات العلمية، وتقوم على تصوّر الواقع المحتمل فيما لو لم يكن الواقع الذي نعيشه قائماً، وهي نظرة علمية تتصل بالرياضيات والمنطق. قدم المؤلف ثلاثة سيناريوهات محتملة لكل من الواقع الديني والثقافي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي العربي، فيما لو لم يظهر الإسلام في الوقت المناسب، وفيما لو بقي العرب وثنيين، أو اعتنقوا الحنيفية، أو اعتنقوا اليهودية أو المسيحية. وقدم المؤلف في هذه السيناريوهات وقائع تاريخية محتملة ومنطقية، لكنها في مجملها اختيار انتقائي وقراءة ايديولوجية.

6. العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة. عبد الوهاب المسيري، بيروت: دار الشروق، 2002، 344ص.

تحاول هذه الدراسة أن تزيل بعض الغموض المحيط بمصطلح "العلمانية" الذي أصبح واحداً من أهم المصطلحات في الخطاب التحليلي، وأن تصل إلى تعريف مركب له يتسم بمقدرة تفسيرية عالية. ويفرق المؤلف بين ما يسميه "العلمانية الجزئية" و"العلمانية الشاملة". وتتكون الدراسة من مجلدين يغطي أولهما الأبعاد النظرية لإشكال العلمانية والتعريفات السائدة لكل من مصطلح ومفهوم العلمانية، كما يرصد أسباب ظهور العلمانية في المجتمعات الغربية والأسباب التي تؤدي إلى انتشارها في معظم المجتمعات الحديثة. وتنتقل الدراسة في المجلد الثاني من النظرية إلى تطبيق عمليات العلمنة الشاملة والتي هي في جوهرها إعادة صياغة للمجتمع في ضوء النموذج المادي. ولا يكتفي بالتعميم، بل يقدم بعض تفاصيل محددة.

7. **L'Afrique Sans La France.** Jean Paul Ngoupande, Paris: Albin Michel, 2002, 393 pp.

الكتاب بالفرنسية وعنوانه: إفريقيا بدون فرنسا. المؤلف جون بول نقوباندي، وهو رئيس حكومة سابق (1996-1997) في جمهورية إفريقيا الوسطى ونائب في المعارضة الحالية، يسلط الكتاب الضوء على العلاقة المعقدة بين البلدان الإفريقية الفرنكفونية والقوة الاستعمارية الفرنسية السابقة، وعلى الأوضاع المتدهورة في القارة وإمكانات الإقلاع اقتصادياً وسياسياً. ويشير إلى الأزمات السياسية التي تتخبط فيها بلاده، حيث إن المجموعة الدولية لا تحفى مللها من فشل الجهود التي بذلت من أجل السلام والاستقرار فيها. وهي عينة مما تعرفه القارة من صراعات ساسية وعرقية.

8. **Netocracy: The New Power Elite and Life After Capitalism.** Jonathan B.L. Bard and Jan Soderqvist, New Jersey: Financial Times Prentice Hall, 2002, 288 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **التتوقراطية.. نخبة القوة الجديدة وحياة ما بعد الرأسمالية**. يقدم المؤلفان تصوراً جديداً لعصر المعلوماتية الراهن ونتائجه المتوقعة على الحياة الاجتماعية والسياسية. المؤلفان من السويد، الأول أستاذ جامعي وخبير في مجال الإنترنت، والثاني، كاتب ومذيع تلفزيوني. يرى المؤلفان أن الجدل الراهن بشأن مستقبل العالم، المرتقن للكمبيوتر والإنترنت (المستقبل الرقمي)، يتصف بالجهل والإحباط. لا يتوقع المؤلفان أن الإنترنت سوف يعزز الرأسمالية والديمقراطية عبر تعميم حرية الحركة للتجارة والاقتصاد والأفراد. ولا يتوقعان إمكان سيطرة الدولة على الإنترنت. ويطرح المؤلفان نظريتهما عن "التتوقراطية" بديلاً. وكلمة التتوقراطية منحوتة من كلمة net أو الشبكة (الإنترنت) والمقطع الثاني من كلمات مثل democracy, autocracy، لتوليد مصطلح جديد يوّد المؤلف أن يعبر به عن عهد جديد في تاريخ الإنسانية.

9. La Guerre Israélienne de l'information: Désinformation et fausses symetries dans le conflit Israélio-Paletstinien, Joss Dray and Denis Sieffert, Paris: La Decofart, 2002, 127 pp.

الكتاب بالفرنسية وعنوانه: **حرب الإعلام الإسرائيلية: تضليل إعلامي وتمائلات باطلة**. المؤلفة الأولى مصورة أصدرت عدة كتب تصويرية حول ذاكرة الشعب الفلسطيني وأسهمت في كتب جماعية، أما دونيس سيفر فهو مدير تحرير أسبوعية "بوليتيس" الباريسية وقد أجرى عدة تحقيقات ميدانية في لبنان وفلسطين وإسرائيل. ويفضح الكتاب الدعاية الإسرائيلية التي تلقى دعماً في الصحافة الفرنسية والغربية عموماً. يعدّ هذا الكتاب غير المنحاز محاولة جادة لوضع الأمور في نصابها وتصحيح المسارات الخاطئة والصور المشوهة الناجمة عن الحملات الإعلامية الدعائية الإسرائيلية.

10. The Fall of Advertising and the Rise of PR, Al Ries and Laura Ries, New York: HarperCollins Publishers, 2002, 320 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **سقوط الإعلان وصعود العلاقات العامة**. يطرح الكتاب موضوع تراجع دور الإعلان لصالح العلاقات العامة لأسباب منها إشباع السوق بالإعلان وفقدانه المصدقية. فمن جهة هناك العديد من التغيرات في وسائل الإعلان لا سيما انتشار الفضائيات التلفزيونية ووسائل الاتصال الإلكتروني وكذلك درجة التشبع التي يعيشها سوق الإعلان لدرجة أن الإعلانات باتت تحتاج تكلفة وجهداً مضاعفاً حتى لا تضيع وسط الزحام، كما أن مصداقية الإعلان وتقبل المستهلك لها باتت موضع تساؤل متزايد. ولكن البعد الاقتصادي والاجتماعي والإداري للإعلان يجعل منه موضوعاً بالغ الأهمية.

11. Reason before Identity. Amartya Sen, Oxford: Oxford University Press, 2002, 313 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **العقل قبل الهوية**. المؤلف الهندي الأصل عالم اقتصاد حاصل على جائزة نوبل وبروفيسور في كلية كنجز في جامعة كامبردج البريطانية، وله نظريات وكتب ومساهمات رفته إلى مصاف الدرجة الأولى من اقتصادي ومنظري العلوم الاجتماعية في عالم اليوم. والكتاب عبارة عن محاضرة ألقاها في جامعة أكسفورد، يخرج فيها عن التناول التقليدي للموضوع الاقتصادي بصورته الجافة المملة، متناولاً من وجهة نظر فلسفية وتنموية موضوعات الهويات الاجتماعية - دورها ومضامينها - وألوية الاختيار الفردي والعقل.

12. The Root Causes of Sudan's Civil Wars. Douglas S Johnson, Indianapolis: Indiana University Press, 2003, 234 p.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **جذور الأسباب في الحروب الأهلية في السودان**. المؤلف، دوجلاس جونسون، أستاذ التاريخ في جامعة أكسفورد وعمل مع عدة منظمات إغاثية في السودان. يبحث المؤلف في العوامل التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تلزم دراستها من أجل فهم معقول لمسار الحروب الأهلية في السودان. ويركز الكاتب على الفروق الرئيسية بين الحرب الأهلية منذ اندلاعها أول مرة في السودان في الستينيات والحرب الحالية،

ويقدم أمثلة للعوامل الإقليمية والدولية التي زادت من العنف مثل المساعدات الإنسانية وعوائد البترول والمنظمات الإرهابية.

13. The Clash of Orthodoxies: Law, Religion, and Morality in Crisis. Robert P. George, Delaware: ISI Books, 2001, 387 p.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **الصراع بين العقائد: أزمة القانون والدين والقيم.** الكاتب، روبرت جورج، أستاذ القانون بجامعة برنستون الأمريكية. الكتاب عبارة عن مقالات يحاول فيها الكاتب توضيح العلاقة الرابطة بين الإيمان والمنطق - في رأي المحافظين - الذين يرون أن المنطق والعقل يجب أن يحكما القرارات السياسية ولا دور للدين والإيمان فيها خلاف ما يراه الليبراليون طبعاً. ويظهر صراع العقائد في الحياة الاجتماعية والسياسية الأمريكية المعاصرة في صراعات حول "مواضيع الحياة" مثل الاجهاض وقتل الأجنة والانتحار بواسطة الطبيب ومواضيع أخرى مثل الزواج والحياة الأسرية.

14. The Heart of Islam: Enduring Values for Humanity. Sayyed Hossein Nasr. New York: Harper Collins, 2002, 338 p .

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **في صميم الإسلام: قيم باقية للبشرية.** والمؤلف سيد حسين نصر يعمل حالياً أستاذاً للدراسات الإسلامية بجامعة جورج واشنطن بواشنطن. وفي هذا الكتاب يقدم نصر القيم الروحية والاجتماعية للإسلام مثل السلام والرفقة والعدالة الاجتماعية واحترام الآخرين. ويوضح العلاقة المشتركة بين هذه القيم والقيم في الديانات المسيحية واليهودية. ويؤكد نصر أن كل المجتمعات البشرية تحتاج إلى معايير أخلاقية تنظم أفعالها وتمكنها من العيش بسلام مع الآخرين. وهذه النظم التي توجد في صميم كل الأديان الإبراهيمية وفي الأديان الأخرى ستقود البشرية إلى مستقبل جديد مليء بالاحترام المتبادل.

15. Jihad: The Rise of Militant Islam in Central Asia, Ahmed Rashid, New Haven, Cincinnati: Yale University Press, 2002, 272 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **الجهاد: صعود الإسلام المقاتل في آسيا الوسطى**. أحمد رشيد مراسل صحفي لمجلات فار إيسترن إيكونوميك ريفيو والديلي تلجراف في قضايا باكستان وأفغانستان وآسيا الوسطى، ويكتب أيضاً لجريدة الوول ستريت. والكتاب يناقش جذور الأسباب الكامنة وراء غضب فئات من المسلمين في الدول الخمسة في آسيا الوسطى: كازاخستان وأوزبكستان وتركمانستان وكيرغيزستان وتاجاخستان، ويصف المؤلف أهداف هذه الفئات وأنشطتها ويقترح طرقاً لتجنب أخطار العنف عن طريق التدخل الدبلوماسي والاقتصادي، فهذه الدول غنية في حضارتها ومواردها الطبيعية وخاصة البترول.

16. Forbidden Truth: U.S.–Taliban Secret Oil Diplomacy and the Failed Hunt for Bin Laden, Jean–Charles Brisard and Guillaume Dasquie, California: Avalon Publishing Group, 2002, 249 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: **الحقيقة المحرمة: الدبلوماسية السرية للبترول بين الولايات المتحدة والطالبان والبحث الفاشل عن ابن لادن**. المؤلفان يعملان في المخابرات الفرنسية. ويحاولان في هذا الكتاب توضيح كيف أن القنوات السياسية والشبكات المالية والحصص النفطية والمعاملات الدبلوماسية السرية ساعدت في مساندة بن لادن. والكتاب يفضح شبكات الأعمال التجارية والمنظمات الخيرية التي ساندت القاعدة، وهي شبكات مرتبطة بالمستويات العليا في بعض الدول.

17. War Without End: Cultural Conflict and the Struggle for America's Political Future. Robert Shogan, New York: Westview Press, 2002, 360 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: حرب بلا نهاية: التعارض الثقافي والصراع من أجل مستقبل أمريكا السياسي. الكاتب صحفي متقاعد كان يكتب لمجلة نيوزويك ولوس أنجلوس تايمز وله تسعة كتب في السياسة القومية. والكتاب يناقش كيف أن تطور القضايا الثقافية إلى أدوات سياسية أحدث اهتزازاً في ميزان القوى السياسية في أمريكا منذ 1968 وحتى المنافسة للبيت الأبيض والكونجرس في عام 2000. وفي هذه التغطية الواسعة للأحداث مثل فيتنام ونيكسون والتمييز والإجهاض وعدم الاستقرار الاقتصادي والمبادئ الأخلاقية في التصرفات السياسية يقدم الكاتب نظرة موضوعية لكيفية شعور الأمريكيان تجاه أنفسهم وتجاه وطنهم في الألفية الجديدة التي تتواصل فيها معارك حرب الثقافات.

18. Gods in the Sky: Astronomy from the Ancients to the Renaissance. Allan Chapman, London: Channel Four Books, 2002, 342 pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: آلهة في السماء: علم الفلك منذ التاريخ القديم وحتى عصر النهضة. المؤلف، ألان تشابمان، يدرس علوم التاريخ في جامعة أكسفورد. ويتناول هذا الكتاب موضوعاً من الموضوعات الشائكة هو موضوع العلاقة بين العلم والإيمان. ويفند فيه المؤلف الادعاءات القائلة بعدم إمكانية الجمع بين الاثنين. ويسوق الدلائل التاريخية التي تثبت أن الدين بشكل عام - خاصة الديانات التوحيدية - كان مسؤولاً بشكل مباشر عن ميلاد العلم، فبدون مفهوم الكون المخلوق، وعكوف الإنسان على تأمله ودراسته ما كان للعلم، بصفته الفهم العاقل لسلسلة الأسباب والنتائج في العالم، أن يظهر إلى الوجود.

19. Islam and Democracy: The failure of Dialogue in Algeria. Frederic Vopi. London, Sterling, VA: Pluto Press, 2003. p. 168.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: الإسلام والديمقراطية: فشل الحوار في الجزائر. والمؤلف محاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة بريستول في بريطانيا، وأصل الكتاب أطروحة دكتوراة في العلوم السياسية في جامعة كامبردج، وقد أقام الباحث في الجزائر لغرض جمع البيانات اللازمة للبحث. ويتبع الكتاب الأحداث التي بدأت بالتوجه الديمقراطي منذ عام 1988 حتى عام 2000. ويستخلص الباحث أن الممارسة الحالية للديمقراطية الحزبية ودعم الديمقراطيات الغربية لها لم وربما لن تنجح في تمكين المواطن من الثقة بفضائل الديمقراطية والنظام الحزبي. ويرى أن الوضع الحالي يتطلب متخصصين في التربية الاجتماعية التي تستهدف بناء جيل جديد من النشطاء السياسيين.